نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ووقع لي يوما بخطة على ظهر أبيات بعثتها إليه أعرض عليه نمطها .

(وردت كما صدر النسيم بسحرة ... عن روضة جاد الغمام رباها) .

(وكأنما هاروت أودع سحره ... فيها وآثرها به وحباها) .

(مصقولة الألفاظ يبهر حسنها ... فبمثلها افتخر البليغ وباهى) .

(فقررت عينا عند رؤية حسنها ... إني أبوك وكنت أنت أباها) .

ومن نظمه قوله .

(وقالوا قد دنا فاصبر ستشفى ... فترياق الهوى بعد الديار) .

(فقلت هبوا بأن الحق هذا ... بقلبي يمموا فبم اصطباري) .

وقال .

(عليك بالصمت فكم ناطق ... كلامه أدى إلى كلمه) .

(إن لسان المرء أهدى إلى ... غرته وا من خصمه) .

(يرى صغير الجرم مستضعفا ... وجرمه أكبر من جرمه) .

وقال .

(أنا بالدهر يا بني خبير ... فإذا شئت علمه فتعالا) .

(كم مليك قد ارتعى منه روضا ... لم يدافع عنه الردى ما ارتعى لا) .

(كل شيء تراه يفنى ويبقى ... ربنا ا ذو الجلال تعالى) .

مولده بغرناطة في جمادى الأولى عام اثنين وسبعين وستمائة وفقد يوم الوقيعة الكبرى بظاهر طريف يوم الإثنين سابع جمادى الأولى عام واحد وأربعين وسبعمائة ورثيته بقصيدة أولها